

إسهام علماء بهاولبور فى النثر العربى

Contribution of Bahawalpur's Scholars in Arabic Prose

Dr. Ahmad Ali Badat

Lecturer, Department of Arabic
Govt. Graduate College of Science, Lahore
E-mail: Ahmadalibadat@gmail.com

Dr. Hafiz Abid Ur Rehman

Lecturer, Department of Translation Studies
The Islamia University of Bahawalpur
E-mail: mabid.rehman@iub.edu.pk

Abstract:

Before and after the advent of Islam, the Arabs travelled to India for trade. With the establishment of trade relations between the Arabs and the people of India, the teaching and promotion of Arabic language and literature started up. The Indigenous people of the subcontinent worked hard to acquire religious learning's and fine arts. With the passage of time, the centers for the education and training of Arabic language and literature were established all over the subcontinent. During the period of Mughals there was a large number of oriental scholars and linguistics in the subcontinent. Afterwards, the British Empire used all its resources to divert people from Arabic language and literature towards English language and culture despite that the trend to receive Islamic teachings and to learn Arabic language and literature kept increasing. After the partition of Subcontinent, Pakistan came into being. In Pakistan the scholars and linguists of Arabic wrote many books for the enhancement of Arabic language and literature and also for the promotion of religious teachings. There established prominent institutions, universities and Madaris for the promotion of oriental studies. The Ulama of State Bahawalpur contributed much for this great task. These Scholars composed numerous books and research articles for the revival and development of Arabic language and Literature. The Scholars wrote various books of Arabic prose, Tafseer, Hadith, Islamic Jurisprudence, logic, Philosophy, Rhetoric and Discourse. Certain Scholars interpreted and evaluated Arabic sermons, Fables, Short Stories and novels as well.

Key Words: Language, Arabic, Bahawalpur, Prose

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه وعلماء أمتهم أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد!

إنّ اللغة العربية كانت اللغة الأم للدين الإسلامى وصاحبة الدور الرائد خلال عصور الإسلام الأولى، ثم شاركتها اللغات الإسلامية الأخرى فى بناء الحضارة الإسلامية وتشبيد أركانها فى شتى المجالات، وكان من الطبيعى خلال ذلك أن تتأثر تلك اللغات باللغة العربية وتؤثر فيها، وأن يتشابه المصطلح اللغوى نتيجة للأرضية المشتركة والتوحد فى المفاهيم، وعلى مر العصور ونتيجة للتلاقح الثقافى النشط بين مختلف الشعوب أصبح كثير من الكلمات والمصطلحات يشكل بناء مشتركاً للمفاهيم والقيم الثقافية المشتركة لهذه الشعوب-

أنّ منطقة بھاولپور من مناطق قديمة، والعلماء والفضلاء النابغون كانوا يكتفون فيها من مجيء الاسلام. وسمت ذلك العهد باق حتى الآن. والعلماء البارعون في العلوم الاسلامية والعربية. فهم كانوا ينشرون الاسلام و أيضاً اللغة العربية ثم مرور الزمن جاء العلماء والصلحاء في هذه المنطقة مع خصائل هم و أطوارهم. فاللغة العربية أيضاً صارت اللغة الواسعة والمهمة لأنّها لغة العلوم الاسلامية كل ها فيه كانت لغة عالمية ولغة اسلامية في هذه المنطقة. فالعلماء كانوا يكتبون في هذه اللغة أيضاً تصانيفهم وتأليفات هما فبقيت التأليفات لهم في هذه المنطقة لمدة كثيرة دائمة.

إسهام علماء بھاولپور في النثر العربي وهي تمثيل الإرث الذي تتوارثه الأجيال المتعاقبة، في صورحية وزاخرة تعيش في كل العصور، وترصد التحولات الوجدانية الأدبية عند الشعوب، فهي جسور حية تصلنا بالسلف من علّماءنا وخبرائنا! وهي وسائل الاتصالات المهمة بين ثقافتنا الحديثة والقديمة المتنوعة، وهذا التراث العربي الأدبي يحافظ لوجدان شعبنا و سيرته التاريخي والأدبي ولا غرو بالقول بأنّ مقالتي هذا - إسهام علماء بھاولپور في النثر العربي

هذه المقالة مشتملة على البحوث التالية:

(١) تعريف النثر و اقسامه

(٢) علماء بھاولپور الذين ساهموا في مجال النثر العربي

(١) تعريف النثر و اقسامه:

إنّ النثر لغة مأخوذ من المادة اللغوية نثر، أي رمى الشيء وألقاه على نحو مُتفرّق ومُبَعَثَر، ونثر الكلام: أي أرسله بلا قافية أو وزن-(¹)

أمّا النثر اصطلاحاً كما عرّفه الكاتب حنا الفاخوريّ في كتابه "الجامع في تاريخ الأدب العربي" فهو الكلام المرسل على نحو تلقائيّ وعفويّ دون تقيده بوزن عامّة إلّا فيما يُسمّى "السجع" الذي يتميّز بوجود القافية، كما أنّ كلام الشّعر يختلف عن النثر في احتوائه على الوزن والقافية ضمن إطار واحد-(²)

ويجب الإشارة إلى أنّ النثر بالإضافة إلى أنّه كلام فهو أحد أشكال الكتابة التي تعتمد على السرد الطبيعيّ، مثل المحادثات الحاصلة بين الناس، والمقالات المنشورة في الصحف، والكتب المدرسيّة، وغيرها من مظاهر الكتابة التي لا تعتمد على وزنٍ مُتعمّد، ومن الجدير بالذّكر أنّ للنثر العديد من الأشكال المتعارف عليها، مثل القصص بأنواعها، والروايات بأنواعها كذلك، والقصائد النثرية، وغيرها من أشكال النصوص غير المفقاة.(³)

تعريف النثر حسب أغراضه:

يتناول النثر العديد من الأغراض التي تشمل جوانب الحياة، ومشاكلها، ومظاهرها المختلفة، بالإضافة إلى تضمّنه العلوم الإنسانيّة، والعلميّة، والمعرفيّة، وفيما يلي بعض التعريفات المتعلقة بالموضوعي النثر بحسب الغرض المراد منه-

النثر الفني :

هو النثر الذي يظهر فيه الانتقاء الجيد للألفاظ من قبل الكاتب في تقديم فكرته أو موضوعه، لذلك يُعدّ هذا النثر من الأنواع التي يميّز فيها الكاتب بأسلوبه الخاصّ، ولهذا النوع أربعة أقسام⁽⁴⁾

- النثر الأدبيّ، الذي يميّز باهتمامه في الكلام ليكون مؤثراً على أسمع الناس ونفوسهم، وذلك من خلال توافقه وتناغمه مع الموقف الحاضر، كما أنّه أكثر الأقسام الأربعة التي تُعنى بضرورة انتقاء المفردة، لذلك يُعدّ هذا القسم مُهمّاً لدى الكاتب في إظهار جودة ما ينظمه، وجمال أسلوبه بما يتناسب مع الحال والمعنى، فهو مُغذّي بالعاطفة، والخيال، ومن الجدير بالذكر أنّ هذا النوع يتضمّن المراسلات الأدبيّة والإخوانيّة التي يتمّ التّطرق إليها بتهنئة، أو تعزية، أو عتاب، أو اعتذار، وممن عُنيوا بهذه المراسلات: ناصيف اليازجيّ، والشّدياق، ومصطفى لُطفي المنفلوطي، كذلك تُعدّ الخطابة، والوصف من أشكال النثر الأدبيّ.
- السّير الدّاتيّة، والقصص، والرّويات، والمسرحيّات النّثرية.
- الدّراسات التّحليليّة والتّقديّة، بالإضافة إلى الحديث عن الأمور المعنويّة مثل الجماليّات، والعواطف، والأذواق، وغيرها.
- تاريخ الأدب وما يتضمّن من الحديث عن الأدباء والعصور التي عاشوا بها، وأثر البيئة التي سكنوها فيها حياتهم، وكلّ ذلك يكون بعد التّحليل والتّقدّم لما قاموا بها في عصورهم حتّى نتاجاتهم في الحياة.

(٢) علماء بھاولپور الذين ساهم في مجال النثر العربی

الآن نبحث حول الشخصيات الذين ساهم في مجال النثر الأدبي العربي في بھاولپور -

الشيخ اسد الله مھاروي

ولد شيخ اسد الله في سنة ١١٤٢ هـ الموافق بسنة ١٧٣٠م في عهد امير صادق محمد خان الأول العباسي الذي شكل الحكومة من سنة ١١٤٠ هـ الموافق بسنة ١٧٢٧م- إلى ١١٥٩ هـ الموافق سنة ١٧٤٦م- وهو حاكم عادل صاحب الاثرو ذي الوجاهة. ⁽⁵⁾ هو الشيخ الكامل والعالم الجليل في العلوم الإسلامية والعربية- و توسع علوم الشريعة في البلاد المختلفة الواسعة و بلغ معارفه الكاملة إلى الناس وهو متواضع و يطيع بأمرالله بخشية من الله عزوجل- جاء ت الهداية بسببه في هذه المنطقة خاصة وهو مدرس فاضل فدرس في المدارس الإسلامية المختلفة في هذه المناطق و خاصة في منطقة ”مھاراں شريف“

وهو استفاد بكثير من العلماء والفضلاء النابغين في العلوم الظاهرية و في العلوم الظاهرية و في العلوم الباطنية والروحانية وهو لايرجي من سلاطين الدنيا لأيّ شئى لأنّه يرجي من الله الواحد القهار في كل الاشياء خاصة- والوقائع دالة على هذا أنّه لا يتمنى من ملوك الدنيا بأيّ شئى من الاشياء وهو يتردّد لكل الرجال الذين ارادو ان يعطوا بشيئ من نفسه - وهو مصنّف جليل ايضاً و قد صنف كتب كثيرة و عديدة

حول الموضوعات المختلفة العديدة و تصانيفه باقي حتى الآن و منا قد ضاع الكتب المختلفة بمرور الايم -
الآن نكتب أحوال هذا العالم الكبير مختصرة بأحواله القيمة-

اقامة في بھولبور

أقام هذا العالم الجليل امير بھولفور لتدريس في المدرسة الدينية في بلد بھولفور التي وقعت في داخل باب احمد فوري واليوم سميت بمحلة ” نور جهانيان“ - في سنة ١٢٠٣ هـ الموافق بسنة ١٧٨٨م- اغار تمور شاه ابدالي بن احمد شاه ابدالي على البلد بھولبور و بعد الهجمة جاء إلى مكتب علامة اسد الله مهاروي ونظر لا استعدادها نظرة عميقة و اردان يذهب نفسه معه لكن العلامة امتنعه به وما ذهب معه - (6)

امامة المسجد الجامع الصادق بھولبور

قرر حاكم بھولفور له امام المسجد الجامع الصادق الواقعة في بھولفور إلى سنين عديدة و سنة بناء المسجد الاول سنة ١١٩٧هـ وهدمت بناء القديمة في سنة ١٩٥٥م و اسس بناء جديدة للمسجد-

تصانيفه النظرية و الإسلامية:

صنف هذا العالم الكبير كتب كثيرة عديدة لكن لا يبقى اليوم كتبه الا ثلاثه كتب و رسالة واحدة- وهو اللّ في اللّغة العربية واللّغة الاردية ايضاً لانه بارزو حاذق في اللّغة العربية نحن نكتب اسماء كتبه التي قد صنّف في عمرة كاملةً-

١- اسدية حاشية حمدالله وهي قد طبعت في زمنه-

٢- اسدية حاشية مير ايسا غوجي- وهي ليس بطبعت حتى الآن

٣- أسدية حاشية صدرا-

٤- رسالة في علم الواجب تعالى (7)

توفى هذا الرجل العظيم و فريد العصر في سنة ١٢٢٢هـ الموافق بسنة ١٨٠٧ م تقريباً و كانت سنة ثمانون سنين تقريباً- و دفن في مدفن ملوك شاه غازي في بلد بھولفور- (8)

الشيخ محمد كامل ملتاني

وهو عالم جيد فريد الدهر ويتصل من اسرة ذى مكانة عالية و كان هو ايضاً قاضي القضاة في البلد التاريخي بملتان لمدة عشرين سنين- وهو الرجل الصالح و صاحب الورع والتقوى- و كان هو مصنف جليل لانه صنف الكتب التي لامثال لها في ذلك العصر- وهو لا يخاف لومة لائم او ظلم جابر من الحكام في دين الله قط- فلهذا يخرج هو من منطقتة الورائية وجاء في مملكة بھولفور الحرة فتكرم له تكريماً جيد امير مملكة بھولفور بمجيه في هذه المملكة و حماه حماية جيدة واحسنه فيها فهو يسكن بسكنة مستقلة - فنحن نذكر نبذة من احواله الوجيزة المختصرة-

ولد الشيخ ملتاني بمورخ في ١٢ رجب المرجب سنة ١١٨١هـ ببليلة الجمعة في منطقة ملتان-(٩) حصل هو دراسته في العلوم الإسلامية والفنون المختلفة في البلدة التاريخية بملتان و كانت له مهارة كاملة في العلوم والفنون وهو رجل بارع في العلوم المختلفة و ايضاً هو تلميذ العلامة عبدالحئي ختن شاه عبدالعزيز محدث دهلوي -

الهجرة الى باكستان: لما ضايق حاكم بلد ملتان له فهو هجر ذلك البلد وجاء في مملكة الحرة بماولفور بتدبير جيد لان امير منطقة ملتان صار هو مشاح لنفسه وماله فلما قدم الى مملكة بماولفور فامير بماولفور اعتقد قدومه الى هذه المملكة هي غنيمة باردة فتكرم له واستغنى من كل ازمت الدنيا و تشوشاتها فامن هو نفسه بمجيب ههنا. توفي هذا القاضي بمورخ في ١٧ جمادى الاولى سنة ١٢٤٩هـ بمنطقة بماولفور-(10)

تصانيفه القيّمة:

صنف هو كتب التي جدير بالذكر حول الموضوعات المختلفة في اللغة العربية نحن نذكر احوال تصانيفه هنا و جيزاً-

- ١- تلخيص الاشباه: وهو كتاب الف في اللغة العربية وصنف هذا الكتاب في سنة ١٢٢٤ هو وجدت صورة خطية في كتابة نفسه في المكتبة المركزية الحكومية بماولفور اليوم- و عدد صفحاته هي ١٧٨ -
- ٢- كاملة حاشية قطبي، وهذا كتاب حول موضوع علم المنطق-

الشيخ مولانا عبيدالله

فبالإجمال هو رجل ذكي وله استعداد لحصول الإغراض للمسلمين خاصة - ألآن نذكر أحواله الوثيقة مختصرة وبلايجاز في التالية:

ولد هذا العالم الجليل بمورخ في ٢٨ آزار سنة ١٨٧٢م الموافق ١٢ محرم الحرام سنة ١٢٨٩هـ في قرية "جبلان والي" بمديرية سيالكوت في اسرة يتصل بطائفة السيخ-(11) استسلم هو بعد مطالعة الكتب منها تحفة الهند لعبيد الله پائلي و كتاب " تقوية الايمان " لشاه اسماعيل شهيد فرغب بهما الى الإسلام فاستسلم بخمسة عشر في عمره بمورخ في ١٩ آب سنة ١٨٨٧م-(12)

الرجوع الى الباكستان:

بعد مدة طويلة رجع الى الباكستان وسكن في هذه المنطقة قليلاً في قرية دين فور بقرب منطقة " خان فور " توفي هذا العالم العظيم بمورخ في ١٢ آب سنة ١٩٤٤م و دفن في مدفن الشهيرة بقرية دين فور الشريف الواقعة بقرب خان فور بمديرية رحيم يار خان-(13)

تصانيفه:

كان هو مصنف جليل في اللغة العربية خاصة- وهو اديب و يعلم خاصة الادب العربي وصنف هو كتب عديدة حول الموضوعات المختلفة وخاصة حول تفسير القرآن العظيم - فنحن نذكر نبذه من اسماء كتبه في الآتية-

- ١- التمهيد لتعريف أئمة التجديد“ - وهو كتاب في اللغة العربية و عدد صفحات هي ٤٨٧ وهو كتاب جيد على هذا الموضوع البارزة باسمه-
- ٢- ”المقام المحمود“ هو تفسير القرآن العظيم في اللغة الاردية-
- ٣- ”التفسير للقرآن الكريم“ في اللغة السنديّة-
- ٤- ”الهام الرحمن في تفسير القرآن“ في اللغة الاردية كاملة
- ٥-آب بيتي
- ٦- سرگزشت كابل
- ٧- النبي الأمين والقرآن المبين
- ٨- الشرح في اللغة الاردية لكتاب ”حجة الله البالغة“

نموذج تحريره في اللغة العربية :

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي عن حكيم عصره الامام محمد قاسم الديوبندي عن عمه استاذ الاستاذ مولانا مملوك العلي الدهلوي عن الاستاذ العلامة مولانا رشيد الدين الدهلوي عن الاستاذ الحكيم مولانا رفيع الدين الدهلوي قال الحمد لله الهادي القريب المحيب والصلوة على نبيه ممد الخاتم الحبيب و على آله وصحبه حماة الحق من مرشد و مصيب فيقول محمد رفيع الدين المنيب هذا تكميل لصناعة الاذهان يعجب اللبيب موجز مربع التبويب رب هب له من القبول والنفع اوفر نصيب الباب الاول في المنطق مقدمة- ١- العلم الكاسب- يخبر مدعنا تصديق و بغيره تصور و كل ضرورة بدي هي بلا نظ جلياً و مشاهدأ و معلماً و مكتب به عن مثله وهو عمل بمعلوم لتحصيل مجهول باحضار مخزون و جمع وترتيب للمبادي فانتقال الى المطلوب-

المحقق د- عبدالرشيد رحمت

هو الاستاذ الجليل ذو مكانة عالية وهو المحقق العظيم و درس في المدرسة الحكومية والجامعة الإسلامية لعدة سنين- وهو الاديب الحاذق باللغة العربية وله مهارة تامة في هذه اللغة تعلم من العلماء الكبار في عصره وله مكانة رفيعة في العلوم الإسلامية والعربية فنحن نكتب أحواله الوجيزة والمختصرة في الآنية-

ولد هو الرجل البارع بمورخ في ١٦ آب سنة ١٩٤٦م- (14) حصل تعليمه الابتدائي في منطقة ديره اسماعيل خان و تنقل نفسه الى منطقة بهاولفور لعشرة سنين في عمره و صار هنا متبني لمولوي عبدالقادر وفاز بأنجاح في المتحان النهائي لفصل العاشر من الجامعة العباسية في سنة ١٩٥٦م- و حصل رتبة اولي في فصل فاضل بالجامعة العباسية بهاولفور في سنة ١٩٦٣م- حصل شهادة الما جستير في العلوم الإسلامية من الجامعة بنجاب- و في نهاية التحق بالجامعة الواقعة ببلد لندن في سنة ١٩٨١م ثم التحق الدكتوراة في الجامعة الواقعة في سكات ليند و نال ايضاً من هاش شهادة الدكتوراة- (15)

في مجال التدريس والتصنيف

بعد اكمال تعليمه صار مدرس للغة عربية في المدرسة العالية الحكومية لمدة سنتين- وجاء في الجامعة الإسلامية ببھاولفور بچيئة الدارس بمورخ في شهر أيلول سنة ١٩٧٣م و صار المحاضر في هذه الجامعة في قسم علوم الإسلامية بمورخ في شهر تشرين الأول سنة ١٩٧٤ م و بعد مرور ستة سنين صار هو الاستاذ المساعد فيها و في سنة ١٩٩٥م تولى بمنصب الاستاذ فيها و كان هو رئيس قسم العلوم الإسلامية من سنة ١٩٩٢م وهو كان عميد من سنة ٢٠٠١م الى نھية وظيفته و اخيراً أھيل الى التقاعد بمورخ في ١٤ آب سنة ٢٠٠٦م-

تصنيفه :

هو مصنف جليل في اللغة العربية لانه متخصص في اللغة العربية وآدابها فكتب هو المقالات جيدة فنحن نذكر نبذة من احوالها- (16)

١- علامة زمخشري و تصنيفه

٢- عمر بن العارض، حياته و شعره

٣- المقالة على كتاب المغنى المجلد الخامس لعبد الجبار ھمداني -

الدكتور ذوالفقار علي ملك

الشخصيات الهامة والمعرفة التي جاءت في بھاولبور إلى مدن أخرى، وعملت للأدب العربي، كان واحداً من أبرز الأسماء "ذو الفقار علي ملك" الذي جاء من لاهور إلى بھاولبور "نائب رئيس الجامعة" في الجامعة الإسلامية ببھاولبور وبنيت للغة العربية التنمية والجامعة الإسلامية ببھاولبور-

دور الخبرة:

وقد عين أستاذاً باللغة العربية و رئيس قسم اللغة العربية وعميد الكلية الشرقية بجامعه بنجاب لاهور. وبعد قد عين نائب الرئيس الجامعة الإسلامية ببھاولبور-

خدماته الأدبية:

وقد ألف الدكتور ذوالفقار علي ملك عدة كتب و مقالات باللغة العربية ، بعضها فيمايلي :

١- كتاب نظرية التوحيد في الإسلام

٢- أبو العباس المبرد، حياته وكتبه مع تحقيق كتابه التعازي والمراثي، رسالة للدكتوراه، جامعة كمبرج، إنجلترا

٣- رتب ديوان المبرد

٤- وقد حرر كثيراً من المقالات التي طبعت في الجرائد المتفرقة-(17)

الأستاذ الدكتور محمد أكرم جوھدري

ولد الدكتور محمد أكرم جوھدري في اليوم السادس عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٥٠ الميلادية بمحافظة ببھاولبور(بنجاب).

المنشورات/البحوث والكتب

- ١- لغوية دلالية دراسة القرآن الكريم المنشورة من مكة المكرمة الأحمد المملكة العربية السعودية باللغة العربية في عام ١٩٨٥م-
- ٢- قاموس مرادفات من المفترض مرادفات في اللغة العربية. نشر هذا العمل المرجعي من "جمعية النصوص الإسلامية"، كامبريدج، إنكلترا.

مشاريع البحث: RESEARCH PROJECTS

- ١- " التاريخ الأدبي للمسلمين في شبه القارة الهندية " تم نشر هذا العمل إشارة من "جامعة البنجاب لاهور" في عام ١٩٧٥م-
- ٢- تاريخ المسلمين في شبه القارة يتعلق بإسهام المسلمين في شبه القارة إلى اللغة العربية والأدب وحتى عام ١٩٧٠م-
- ٣- القرآن الكريم- "معجزة مستمرة". الكتابة في مختلف جوانب معجزة القرآن واضعا نصب عينية بالتلميحات وسوء التفاهم التي تم إنشاؤها بواسطة المستشرقين حول القرآن الكريم وطابعها الإلهي-

الكتب العربية ألفها الدكتور محمد أكرم جوهدي

- ١- هل يقع الترادف اللغوي في القرآن الكريم؟ دراسة لغوية/الدلالية تم نشر هذا الكتاب باللغة العربية في عام ١٩٨٥م
 - ٢- قاموس مرادفات من المفترض مرادفات في اللغة العربية.
- هذا الكتاب تتألف من صفحات 4 513-A، ويجري نشرة من "جمعية النصوص الإسلامية"، كامبريدج، إنكلترا (المملكة المتحدة). أ. د. ج. ن. الجواريف، رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة جلاسجو باسكتلندا، كتب مقدمة لهذا الكتاب-

المضامين نشرت في مجلات العربية:

- ١- " تطوير الأدب العربي في إسبانيا. " نشرت في مجله علوم الاسلامية الجامعة الاسلامية بمالابور ١٩٨٥م-
- ٢- " جنان الجنان في جواز استعمال الدخان " مجله الكلية الشرقية جامعة بنجاب لاهور ١٩٨٦-
- ٣- " حاضر و مستقبل اللغة العربية في الجامعات الباكستانية " نشرت في مجله علوم الاسلامية الجامعة الاسلامية بمالابور ١٩٨٨م-
- ٤- " آراء أبي هلال العسكري في الترادف " مجلة الدراسات الإسلامية ، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد إبريل-يونيو ١٩٨٨م-
- ٥- " الرسالة في سنة الامامة " مجله الكلية الشرقية قسم اللغة العربية و آدابها جامعة بنجاب لاهور ١٩٩١-

٦- " ملامح الثقافة الإسلامية في شبه القارة في الأدب والفنون على مشارف القرن الجديد " مجله الكلية الشرقية قسم اللغة العربية و آدابها جامعة بنجاب لاهور ٢٠٠٠م- (18)

٧- Working on the Divine Character of the Holy Qur'an. I have published more than 250 Posts on the LinkedIn, with more than 29422 followers in the world, introducing the divine aspects of the Holy Book in the English language. Please browse: Prof Dr M Akram Chaudhary

الدكتور الشيخ سليم طارق خان

الأستاذ الدكتور سليم طارق خان أديب بارع في اللغة العربية و آدابها والمدرس بعلوم الإسلامية والعربية وايضاً هو مصنف ذومكانة عالية كتب المضامين الكثيرة الضخيمة حول الموضوعات المختلفة و حول موضوع في اللغة العربية وهو رجل متواضع و جهده العظيمة للغة العربية و آدابها في هذه المنطقه يعني بماولبور -

مناصبه و جهده الذهبية:

وكان المسؤول في قسم البحوث أيوب والمنشورات منذ عام ١٩٩٧م. وقد خدم أيضاً كرئيس للجنة الدعوة. سبعة وخمسون طالبا أكملوا دراستهم ماجستير الفلسفة والدكتوراه تحت إشرافه. أنه قد نظمت المؤتمرات الثمانية في "القرآن الكريم" وعن حياة "النبي الكريم" (صلى الله عليه وسلم) في هذه الجامعة-

نائب شيخ الجامعة العباسية:

عميد كلية للإسلامية تعلم الدكتور سليم طارق خان إنتخب من ٢٨ يولائي سنة ٢٠١٤م بالإناابة نائب رئيس "الجامعة الإسلامية من بماولبور" على توصيات حاكم البنجاب محمد سرور جوهدري-

تلاميذه الشهيرة:

وهناك مائة الطلاب من الأستاذ الدكتور سليم طارق خان في باكستان و خاصة في البنجاب ومملكة بماولبور - والدكتوراه عمله في الإشراف الدكتور سليم طارق خان - و الآن طلاب دكتورخان العمل في الوظائف العالية في باكستان جميع مثل أستاذ ومحاضر في الكليات و الجامعات الحكومية في باكستان وبنجاب-

تصانيفيه و أبحاثه العلمية:

وكان المسؤول في قسم البحوث والمنشورات في الجامعة الإسلامية منذ عام ١٩٧٧م وقد خدم أيضاً كرئيس للجنة الدعوة.

في مجال التحقيق له قيمة للغاية. اكتمال عدد العلماء من مرحلة الدكتوراه و ماجستير الفلسفة في اللغة العربية في باكستان وفي الخارج على أطروحات تحت إشراف. أشرف بنجاح أكثر من ٢٥ الباحثين الدكتوراه و ٤٠ ماجستير الفلسفة أطروحات الدكتوراه في المجالات المختلفة "اللغة العربية تحت إشرافه. أنه قد نظمت المؤتمرات الثمانية في "القرآن الكريم" وعن حياة "النبي الكريم" (صلى الله عليه وسلم) في الجامعة الإسلامية بهاولبور-

الكتب التي كتب و كمل تحت إشرافه:

١- مقالات القرآن

٢- مقالات عن سيرة النبوي ﷺ

٣- التقديم و التحرير على خطبات بهاولبوري⁽¹⁹⁾

الدكتور الحافظ عبدالرحيم

ولد الأستاذ الدكتور الحافظ عبدالرحيم بن محمد حنيف في اليوم الأول من شهر يونيو عام سنة

١٩٦٤م بمدينة بهاولبور.

مؤلفاته القيمة الذهبية

وقد ألف الدكتور عبدالرحيم عدة كتب ومقالات باللغة العربية و بعضها فيمايلي:

١- مذكرة التربية العلمية لإعداد الدرس

٢- الحوار العربي كيف نتحدث باللغة العربية

٣- البحث العلمي تطوره ومناهجه في اللغة العربية

٤- المنهاج في ترجمة النصوص قسم اللغة العربية

٥- جامع القواعد العربية

٦- دراسة الأدب الديني

٧- الشعر القديم والحديث مع ترجمة الأردية

٨- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

٩- النثر القديم والحديث مع ترجمة الأردية

١٠- الأدب القصصي

١١- تاريخ الأدب العربي

١٢- الأدب العربي في الأندلس

١٣- الأدب العربي في شبه القارة الهندية مع ترجمة الأردية

١٤- العربية بين يديك الجزء الأول والثاني

١٥- اللغة الوظيفية الورقة الثانية لمرحلة الماجستير اللغة العربية-

١٦- المنھاج العربی لطلاب الماجستير اللغة العربیة - (20)

نتائج البحث:

أقدم الآن نتائج البحث بالایجاز:

أولاً: لقد دخل المسلمون فی هذه الخطة بفتح ملتان علی یدی محمد بن قاسم الثقفي-
ثانياً: روجت ونشرت اللغة العربیة فی بھولبور بقیامها كروایة علمية لیدی النواب هنا.

ثالثاً: ذروة الصنام لنشر اللغة العربیة هی بدأت بقیام الجامعة العباسیة بأیدی الشیوخ الكبار فمن هم مولانا
غلام محمد كهوتوی، و مولانا محمد ادريس الكاندهلوي ومولانا محمد ناظم الندوي والعلماء الآخرون
وذلك الفيض يستمر حتى الآن-

رابعاً: تخرج الدارسون من هذه الجامعة المباركة من قسم اللغة العربیة و آدابها نحو خمسين دارسا فی الدكتوراة
ونحو مئتين فی فلسفة الماجستير-

خامساً: المخطوطات بالغة العربیة فی هذه الخطة التي توجد فی مكتبة الجامعة العباسیة وكذلك فی جامعة
قاسم العلوم بفقير والی وهنال ضرورة أن يكون عملاً أدیباً علی هذه المخطوطات-

سادساً: مقالي هذه لهاهمية أساسیة لتاريخ المنطقة و كذلك الجامعة العباسیة والعلماء النابغین و كذلك
الدارسين المتفرقین من الجامعة الإسلامیة حتى اليوم -

وقد عمل علماء بھولبور فی المجالات العلمیة والبحوث الأدبیة المتفرقة. منها:

١- الدرس والتدريس فی المعاهد العلمیة الحكومیة والأهلیة.

٢- التصنيف والتألیف: وقد ألفت هؤلاء العلماء البارزون عدة كتب عربیة فی العلوم العربیة والإسلامیة.

٣- وقد حرر هؤلاء العلماء الخبراء عدة مقالات عربیة فی موضوعات شتى . ومع هذا قد ترجموا عدة كتب
عربیة إلى اللغات الأخرى وبالعكس.

٤- وقد أنشد كثير من هؤلاء العلماء الحاذقین أشعاراً أنيقة بهیجة جیدة رائعة فی المدح والثناء والثناء
والترحیب والتهنئة وغيرها من الأغراض الشعریة.

و فی ضوء خلاصة البحث أقدم بعض التوصیيات والمقترحات كالاتیة:

المقترحات المهمة:

أودّ أن أشیر إلى بعض المقترحات الهامة كما یشیر إلى ها الوقت الحاضرة والقادم-

أولاً: لا بدّ أن یفتح باباً من المباحث الجامعیة عن العلماء الكبار و آثارهم الأدبیة ولا سیمما علماء هذه
الجامعة المباركة -

ثانياً: خدمات أساتذة الجامعة الإسلامیة كثیرة فی مجال الدارسات الإسلامیة و اللغة العربیة و بعض هم
شعراء فی الدرّجة القصوى فلا بد أن یظهر كلام هم و أن یقارن مع الآخرین بین العرب والعجم-

ثالثاً: هذه المنطقة بفضلها تعالى و بعونه هي رائعة جداً من ناحية أدبية منذ البداية فهناك الإحتياج الشديد للإبراز في ذلك العمل الأدبي للغة العربية-

رابعاً: أصحاب الحل والعقد على هم أن يهتموا إلى هذا الجانب بتشجيع الدارسين في هذه المجالات الحياتية على الإطلاق-

الهوامش

- 1 - "تعريف و معنى نثر في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، www.almaany.com، اطلع عليه بتاريخ 2020-2-4.
- 2 - وسيلة مرجاجو، كنزة عواس (2016)، الخطابة في العصر الموي، دراسة فنية وفكرية "واصل بن عطاء" أنموذجاً، الجزائر: جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، صفحة 6.
- 3 - "Beginners guide year 9 English", www.matrix.edu.au, Retrieved 4-2-2020..
- 4 - د. عمر إبراهيم توفيق (2013)، فنون النثر العربي الحديث: أساليبه وتقنياته (الطبعة 1)، الإمارات العربية المتحدة: المنهل، صفحة 29،30.
- 5 - مجلة جامعة الاسلامية العباسية بماولبور، العدد الأولي سنة 1996م، ص78.
- 6 - مجلة جامعة الاسلامية العباسية بماولبور، العدد الأولي سنة 1996م، ص78.
- 7 - مجلة جامعة الاسلامية العباسية بماولبور، العدد الأولي سنة 1996م، ص78.
- 8 - قد أخذته ذه المعلومات بنفسه من مقبرة الشيخ المذكور.
- 9 - عبدالحميد: علماء بماولبور، الجامعة الاسلامية بماولبور، 1988م، ص75.
- 10 - عبدالحميد: علماء بماولبور، الجامعة الاسلامية بماولبور، 1988م، ص75.
- 11 - 'Maulana Ubaidullah Sindhi remembered', Dawn newspaper, Published 23 Aug 2008, Retrieved 29 June 2017
- 12 - مولانا عبیدالله سندهي ويكيبيديا مصدر -
- 13 - تحت شجرة الرمان، ص 128 -
- 14 - عبدالحميد: علماء بماولبور، بماولبور: اسلاميه يونيورسٹی بماولبور، 1988م، ص175.
- 15 - عبدالحميد: علماء بماولبور، بماولبور: اسلاميه يونيورسٹی بماولبور، 1988م، ص175.
- 16 - عبدالحميد: علماء بماولبور، بماولبور: اسلاميه يونيورسٹی بماولبور، 1988م، ص128.
- 17 - عبدالله، محمود محمد: آداب اللغة العربية في باكستان، رسالة لشهادة الدكتوراه بجامعة بنجاب لاهور، سنة 1402هـ / 1982م، ص 229.
- 18 - أخذت هذه المعلومات من الشيخ بنفسه.
- 19 - السيرة الذاتية لدكتور سليم طارق خان ص 7 -
- 20 - عبدالرحيم (الحافظ): المنهاج عربي كائيد، مكتبة قاسميه چوك گھنڈه گھر ملتان، صفحہ آخره۔